

# من الأحكام التي تهم المسلم في الصيام | الشیخ خالد الفليج

خالد الفليج

اذن لي شيخي الكريم استاذنا ايضا مشاهدينا الكرام في الحديث عن في هذا اللقاء عن اهم المهام في شأن الصيام. الصيام عبادة عظيمة شيخي كيف يقولون اه كمقدمة لاهم الاحكام التي يجب على المسلم معرفتها في هذا الصيام؟ نعم. الحمد لله - 00:00:00 والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد لا يخفى علينا جميعا ان الصيام هو الركن الرابع من اركان الاسلام وان الله سبحانه وتعالى فرضه بقوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذلون - 00:00:20 وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه قال بنى الاسلام على خمس وذكر منها صوم رمضان وصوم رمضان هو الركن الرابع من اركان الاسلام. وقد اجمع المسلمين على فرضيته وعلى وجوبه وعلى ان من ترك - 00:00:40

صيامه وان من على ان من ترك الصيام جاحد للجوء لوجوبه جاحدا لوجوبه انه كافر بالله عز وجل. وان من ترك متهاونا متکاسلا بتأدبة هذا الصيام ان مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب. بل جاء عند النسائي من حديث امامۃ رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

قال اتاني اتيان فانطلقا بي فقالا لي انطلق انطلق. يقول فانطلقت معهما فذكر حدیثا طويلا. ومن هذا الحديث انه مر على اناس يعذبون في النار تسيل اشداهم دما فقلت من هؤلاء؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم قلت من هؤلاء؟ قال هؤلاء الذي يتبعون الفطر قبل اوانه. هؤلاء - 00:01:20

الذين تعجلون الفطر قبل او ان معنى انهم صاموا وامسكونا ولكنهم افطروا قبل ان يحل وقت الفطر بغروب الشمس فكان في نار جهنم نسأل الله العافية سيعذبون. فكيف من يعتمد الفطرة في نهار رمضان او يبيت النية الا يصوم نهار رمضان. نسأل الله العافية والسلامة - 00:01:40

اعظم الاحكام المتعلقة بصيام رمضان اولا لابد ان نفهم حقيقة الصيام. كثير من الناس يظن الصيام فقط هو ان يمسك عن مباحثات ان يمسك عن الشراب ان يمسك عن الطعام ان يمسك عن الجماع الذي هو مباح في غير رمضان. ولكنه يجهل ان الحقيقة التي لاجلها فرض الصيام - 00:02:00

هو ان نزداد تقوى كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذلون. فمقصود الصيام هو ان نزداد تقوى ونزيد قربا من الله عز وجل. ولذا جاء في الصحيحين عن ابی هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم - 00:02:20

دع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. فحقيقة الصيام هو ان نزداد تقوى. يقول عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كما روى ذلك ابن ابی شيبة رحمه الله تعالى وغيره يقول اه يقول ليس الصيام من الطعام والشراب فحسب ولكن الصيام من اللغو والباط والكذب والhalb - 00:02:40

وكذلك جاء عن علي رضي الله تعالى عنه مثله وكذلك قال ابو ذر رضي الله تعالى عنه لطريق ابن قيس يا طريق اذا صمت فتحفض استطعت وكذلك قاله ايضا ابو هريرة وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال جابر اذا صمت يا عبد الله فيلضم سمعك وبصرك وجوارحك - 00:03:00

عما حرم الله عز وجل فلا بد ان نفهم ان مقصد الصيام هو ان نزداد تقوى وان حقيقته ان نصوم عما حرم الله سبحانه وتعالى قبل ان

نصوم عما احل الله سبحانه وتعالى فنحفظ اسماعنا ونحفظ ابصارنا ونحفظ جوارحنا عما حرم الله سبحانه وتعالى اما - 00:03:20  
ان نمسك عن الطعام والشراب ثم نطلق العنان لابصارنا واسماعنا وجوارحنا في معصية الله عز وجل فهذا لم يضم الصوم الحقيقى  
الذى اراده الله عز وجل لأن الله اراد بهذا الصيام ان نزداد تقوى وان نزداد قربا منه سبحانه وتعالى فهذا هو الامر المهم ان -

00:03:40

حقيقة الصيام. الامر الثاني ايضا لا بد ان يفهم المسلم اركان الصيام. الصيام له اركان لابد ان يتخلص بها المسلم. وان يكون متصفا  
فالواخذ بهذه الاركان اول هذه الاركان ان ان يبيت النية من الليل لصيام رمضان ان يبيت النية من الليل لصيام رمضان ومعنى -

00:04:00

ان يبيت ومعنى ان يبيت النية من الليل هو ان هو ان يعزم ويجزم على صيام غد من رمضان. فاذا قام وتسحر فان هذه هي نيته اذا  
علم ان غدا من رمضان وجزى بصيامه فهذه نيته اما التلفظ به اللهم اني نويت ان اصوم هذا اليوم او اصوم غدا فهذا - 00:04:20  
فلا اصل له وهذا من المحدثات والبدع التي لم يأتي بها محمد صلى الله عليه وسلم. الركن الثاني ايضا من اركان الصيام هو ان يمسك  
من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس عالي المفطرات والمفسدات الصيام. والمفطرات يعني على سبيل الاجمال اولها الاكل. الا  
يأكل في هذا الوقت - 00:04:40

وثانيها الشرب وثالثها الجماع فهذا ثلاثة اشياء محل اجماع العلم وهو الاكل والشرب والجماع فلا يأكل ولا  
يشرب ولا يجامع ما بين طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. فهذا من اعظم ما يحتاجه الصائم في ان يمسك عنه في رمضان -

00:05:00

كذلك ايضا هناك امور اخرى مثل الاستملاء فهذا ايضا لا يجوز للصائم ان يستمني لا بيه ولا بنظره ولا بفكه فان الا وخارج  
واستجلابه قاصدا يفسد الصيام ايضا. هناك مسائل اخرى الاحتلام احسن الله اليكم. الاحتلام لا يفطر لأن الاحتلام  
يخرج بغير قصد - 00:05:20

الاحتلام يخرج وانما الاستبناء الذي هو يكون بقصد المستبني. اما بان يخرج منه اما بيده اما بنظر والترسل مع هذا النظر حتى  
ينزل منه اما بتفكير مع التمامي والاسترسال والتفكير ويستحضر الصور المحمرة حتى ينزل هذا - 00:05:40  
هذا الماء وهذا الذي يفسد صيامه. اما اذا فكره ودافعه وانزل منه فهذا لا يفطر كذلك له نظرة ودافئة ثم انزل منها فهذا لا يفطر. وانما  
يفطر اذا انزل منه استجلابه هذا الذي يفطر. هناك امور اخرى اختلف فيها العلم كالحجامة هو القى - 00:06:00  
حلوة ما ينفذ الى المعدة من من البصر او من العين او من الفم وال الصحيح ان هذه الاشياء كلها لا تفطر. الصحيح انها لا تفطر الحجامة لا  
تفطر الصائم لكن الاولى بالصائم الا يتحجب عنها. القى ايضا لا يفطر اذا كان ذرعه هذا محل اجماع. واما اذا استقى عامدا -

00:06:20

فانه لا يفطر ايضا لكن لو قضى احتياطا وخرجا من اهل العلم فلا فهذا حسن لكن الصحيح انه لا يفطر لانه يخرج ولا يدخل. ايضا  
من مفسدات الصيام وجود الحيض والنفاس من المرأة. فمتي ما وجد الحيض والنفاس من ولو قبل غروب الشمس بدقيائق فسد  
صومها لذلك اليوم - 00:06:40

والزمت بقضاء ذلك اليوم. كذلك لو او اه حاضت او نفست في اثناء النهار نقول فسد هذا اليوم. فمتي ما وجد الحيض والنفاس فسد.  
لكن هنا الاشكال يقع عند كثير من النساء بعض النساء ترى الطهرة وتغتسل ويتطهر ثم يعود لها الدم بعد يومين او ثلاثة. نقول هذا  
ليس دم حيض انما هو دم فساد لا تلتقت - 00:07:00

اليه وصيامها صحيح ولا يبطل صيام بوجود هذا الدم. وانما الدم الذي يفسد الصيام او يفسد صيام الصائم هو دم الحيض الذي يخرج  
في وقته في وقته. اما اذا خرج في خمسة ايام ثم رأت الطهر ورأت القصة البيضاء ورأت الجفوف. ثم عاودها الدم بعد خمسة ايام  
نقول هذا دم - 00:07:20

ولا يفسد ولا يفسد الصيام. هذا الاحكام نعم - 00:07:40